

# مراقبون: توطين اللاجئين تمهيد لتصفية القضية وصفقة القرن مع عودة ترامب



الاثنين 2 ديسمبر 2024 12:30 م

كشفت الأكاديمية اللبنانية ليلى نقولا @Inicolasr أن توطين اللاجئين لاسيما الفلسطينيين في الدول العربية جزء من صفقة القرن وهو ما اتفق معها فيه مراقبون آخرون. وقالت نقولا عبر (إكس) إن وثيقة حول صفقة القرن تقول إنَّ "المقترحات التي تطالب بأن توافق "دولة إسرائيل" على استقبال اللاجئين الفلسطينيين، أو الوعد بعشرات المليارات من الدولارات كتعويض للاجئين، لم تكن واقعية، ولم يتم تحديد مصدر تمويل موثوق به". وعن مصير اللاجئين الفلسطينيين، استعرضت الباحثة نقولا ضمن الخطة 3 خيارات للاجئين الفلسطينيين الذين يبحثون عن مكان دائم للإقامة: أ- الاستيعاب داخل دولة فلسطين، وستكون العودة محدودة، مع استثناء اللاجئين الفلسطينيين في سوريا (التي مرقتها الحرب) ولبنان (لأنه معادٍ لإسرائيل). ب- الاندماج المحلي في البلدان المضيفة الحالية (رهن بموافقة تلك البلدان). ج- قبول 5000 لاجئ كل عام لمدة تصل إلى 10 سنوات (50000 لاجئ إجمالاً) في كل دولة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والتي توافق على المشاركة في إعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين. وأن الخلاصة للنقاط الثلاث أنه "لا قبول بعودة اللاجئين الفلسطينيين من سوريا ولبنان مطلقاً"، وأن "عودة محدودة للفلسطينيين إلى "الدولة الفلسطينية"، وأنه "على الدول العربية أن توطن اللاجئين الفلسطينيين لديها (بدون مقابل) وأن تدفع تعويضات لليهود الذين رحلوا منها بعد الصراع العربي الإسرائيلي".

## التعويضات

وعن جانب التعويضات، أشارت إلى أن "خطة ترامب لا تعرض أيّ مقابل ماديّ مقابل توطين الفلسطينيين في البلدان التي تستضيفهم"، وإنما "تتحدث عن بعض القروض لتحسين البنى التحتية والقطارات وسواها لتحسين شروط التكامل الإقليمي (تمهيداً لأن تصبح "إسرائيل" دولة طبيعية ضمنه)". وأن الوثيقة تقول: "كما تعرّض اللاجئين اليهود الذين أُجبروا على الفرار من الدول العربية والإسلامية لمعاملة كبيرة استقرّ معظمهم في دولة إسرائيل، واستقرّ بعضهم في أماكن أخرى. يجب أيضاً معالجة قضية اللاجئين اليهود، بما في ذلك التعويض عن الأصول المفقودة". وأبانت أن الوثيقة تؤكد أنّ "دولة" إسرائيل "تستحقّ التعويض عن تكاليف استيعاب اللاجئين اليهود من تلك البلدان" وأنه "لذا، يجب تنفيذ حلّ عادل ومنصف وواقعي للقضايا المتعلقة باللاجئين اليهود، من خلال آلية دولية مناسبة منفصلة عن اتفاقية السلام الإسرائيلية الفلسطينية".

<https://twitter.com/Inicolasr/status/1856666587853406590>

وعن قانون اللاجئين الذي أقره السيسي، يقول الأكاديمي سعيد عفيفي، المقيم بالولايات المتحدة وعضو "تكنوقراط مصر" عبر إكس @SaidAfify81: "القانون من أجل تصفية القضية وبداية تنفيذ خطة القرن"، موضحاً أن "قانون قبول اللاجئين والحق في التقديم على الجنسية المصرية ليس الهدف منه جمع أموال كما يعتقد البعض؛ فقانون الجنسية المصري به مواد يمكن أن تنظم عملية الحصول على الجنسية ولكن هناك استثناءات تتعلق بالفلسطينيين". وأضاف "يأتي هذا القانون لمنح أولاً صفة لاجئ للفلسطيني، ثم بعد ذلك يتم منحه الجنسية المصرية متجاوزاً الاستثناءات الواردة في القانون المصري. وهذه بداية تنفيذ خطة وصفقة القرن الذي تحدث عنها السيسي مع ترامب في البيت الأبيض. أنا كرجل قانون أفهم التعديل على قانون الجنسية من هذه الزاوية لأن تنظيم حقوق اللاجئين في مصر مستوفى طبقاً للقانون، والإضافات سوف تفتح الباب لتسريب الجنسية للفلسطينيين تحت مسمى لاجئ".

<https://x.com/SaidAfify81/status/1858600438989549805/photo/1>

والقانون الذي يرفضه المصريون بما فيهم اللدان هدفه بحسب المراقبين، تنفيذ كل بنود صفقة القرن، وتوطين وتجنيس اللاجئين، وخاصة اللاجئين الفلسطينيين وتجنيسهم لعدم التفكير في العودة، وربما إنشاء قواعد عسكرية أمريكية أو تسهيلات عسكرية أكبر.

وأبدى مراقبون وناشطون دهشتهم من مصر التي تقرر قانون يقبل اللاجئين وهي من سلمت تركستان طلاب الأزهر في 2015، كما سلمت طلاب الأزهر أيضاً

من الأوبجور وفي 2005 قتلت السودانيين أمام مسجد وساحة مصطفى محمود

حساب @7arakaBaraka قال: "المشكلة انها مررت الآن كتشريع غاليًا للسياسي بيمهد لاستقبال أهالي غزة!!؟ خدمة للتنياهو وصفقة القرن وراعيها ترمب".

وقال محمد كرم @mhmd\_karm54506: "السياسي بيمهد لقدم ترمب، أنه جاهز لتقديم فروض الطاعة، وهى صفقة القرن، ونرى أن إعلامه وبرلمانه يتكلموا عن حقوق اللاجئين فى مصر، والله بعيد عنك وعن جيشك الخاين لشعبه أن يترك فلسطيني أرضه فنحن مشاريع جهاد وشهادته لله، أقولك روح دور على شعبك اللى جاع وابحث له عن حياة كريمة".

[https://twitter.com/mhmd\\_karm54506/status/1858499515042402555](https://twitter.com/mhmd_karm54506/status/1858499515042402555)

وكشف ماهر @Maher07126، أن "ملف اللاجئين في مصر والتغيير الديموغرافي وتفكير المصريين وعودة المصريين إلى العصور الوسطى واحتلال مصر وضياع مكتسباتها، هو صفقة القرن المدفوع تمناها، فلم يكذب الرجل يومًا عن نواياه وماذا فاعل بهذا البلد، مجلس النواب والشورى كان بداية الطوفان على مصر".

<https://x.com/Maher07126/status/1854841077108179424>

وتساءل حساب @wise\_moments، "هل في علاقه بين قانون اللاجئين والتوطين بصفقة القرن؟؟ هل هي دي صفقة القرن مش ترحيل الغزاوية لسيناء؟؟ وهل مصر حتم كل اللاجئين من أوروبا وتقبض مقابلهم مليارات؟؟ لازم حد يرد علينا علشان الشعب محبط جدًا"، مضيئًا هاشتاجي #ضد\_قانون\_اللاجئين #ضد\_قانون\_التوطين

وتوقع الشرقاوى @topvip2024 أن "مجلس النواب الحالى لو اتعرض عليه صفقة القرن هيوافق بالإجماع مجلس النواب لا يمثلنى قانون اللاجئين ده باب لتوطين اللاجئين مجلس نواب مصر غير وطني".

<https://x.com/topvip2024/status/1858163644166484351>

وكتب مُهَنَّد @Mohanadv86، "خشية فلسطينية تحضر مع وصول ترامب لكرسي السلطة في البيت الأبيض، والذي ربما يكمل العمل على ما بدأه ضد الأونروا وملف اللاجئين الفلسطينيين في ولايته الأولى (صفقة القرن)".

<https://x.com/Mohanadv86/status/1854135018362163595>